المحاضرة رقم 1

مدخل مفاهيمي:

- -**1تعريف النظرية التربوية** :كلمة النظرية مشتقة من الفعل (نظر)، ومعناه :حاول فهمه وتقصِّي معناه وحقيقته بالفهم والتجريب والاختبار، وفي القرآن الكريم يقول الله سبحانه و تعالى" :**قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)** " سورة يونس(101 :، وتتكرر الدعوة إلى النظر في تركيب الإنسان والحيوان والنبات،

وحال المجتمعات و الحضارات في الكثير من الآيات القرآنية .نقصد بالنظرية التربوية كل تفكير يتناول بالتحليل مشكلات التربوية قدم اقتراحات للتطوير والتحسين والتغيير والتجديد، وهي مرفقة ومدعمة بخلفية

من الأفكار والمفاهيم المنظمة والمنسجمة بشكل منهجي ك :غايات وأهداف التربية، التعلم، التعليم والتدريس،

المعلم مكانته كفاءاته، المناهج التربوية والبرامج التعليمية وعلاقتها بفلسفة وقيم المجتمع.

وهي صورة أو وصفة جاهزة تعكس الواقع ومتطلباته، تسعى إلى التغيير والإصلاح المنظومة التربوية.

- -**2وظيفة وأهداف النظرية التربوية :**إذا كانت النظرية التربوية والتي هي جزء من النظرية**1** الاجتماعية، كونها مجموع من المبادئ المترابطة التي توجه المبادئ المترابطة التي توجه العملية التربوية وتحكم الممارسات التعليمية.

فإذا كانت النظرية العلمية وصفية وتفسيرية في الأساس، فإن وظيفة النظرية التربوية- كما يقول بول هيرست - هي التشخيص والعلاج .وإذا كانت النظرية العلمية تحول وصف وتفسير ما هو قائم، فإن النظرية التربوية تصف وتقرر ما ينبغي عمله مع الناشئة، وتوجه وترشد الممارسات التربوية.

وتتسم النظريات التربوية بجملة من الأهداف تجعل لها أهمية مرموقة في دراسة الظاهرة التربية، ولعل من بين أهم هذه الأهداف ما يلي:

- دراسة الظواهر التربوية من حيث طبيعتها وما تتسم به من خصائص وسمات، والتي بفضل هذه الأخيرة تجعل منها موضوعا متمى ا زً لعلم الاجتماع التربوي.

- التعرف على الوقائع الثقافية والاجتماعية والشخصية المرتبطة بالظاهرة التربوية في نشأتها وتطورها.

-فهم طبيعة العلاقات التي تربط الظواهر التربوية بعضها ببعض، والتي تربطها بغيرها من الظواهر الاجتماعية في المجتمع.

-الكشف عن أبعاد أو الوظائف الاجتماعية،التي تؤديها الظواهر والنظم التربوية بالنسبة للجوانب الاجتماعية والثقافية في المجتمع.

-تحديد المضمون الأيدلوجي للتربية وآثاره على العمليات التربوية.

-تحديد القوانين الاجتماعية العامة التي تحكم الظواهر التربوية وما يرتبط بها من وقائع اجتماعية وثقافية وشخصية.

-تحليل التربية كوسيلة للتقدم الاجتماعي.